رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

712 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى ذكر ما جاء من الاحاديث في ذم القدرية - 00:00:01

تقدم في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. ان كل شيء خلق - 00:00:22

طناه بقدر انها نزلت في المخاصمين في القدر وتقدم فيهم احاديث الصحابة من مواضع من هذا المجموع. قال ابو داوود رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم قال حدثني بمنى - 00:00:40

وتقدم فيهم وتقدم فيهم احاديث الصحابة من مواضع من هذا المجموع وقال ابو داوود رحمه الله سطر ساقط يقول في سطر ساقط عندكم امليكم اياه ولا بسم الله وتقدم فيهم احاديث الصحابة من روايتهم - 00:01:01

سؤال جبريل عن الدين وغير ذلك من الاحاديث التي سقناها متفرقة غير ذلك من الاحاديث التي سقناها متفرقة في مواضع عندكم نعم وتقدم وتقدم فيهم احاديث الصحابة من روايتهم سوء من روايتهم سؤال جبريل عن الدين وغير ذلك من الاحاديث - 00:01:33

التي سقناها متفرقة في مواضع من هذا المجموع. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه - 00:02:15

اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا فصل عقده رحمه الله لجمع الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر - 00:02:39

وسيأتي بعده المأثور عن الصحابة ثم بعده المأثور عن التابعين والاحاديث التي وردت في القدر كثيرة جدا المصنف رحمه الله تعالى ساق جملة منها ومن احاديث القدر ما سبق ان مر عند المصنف رحمه الله تعالى. ولهذا قدم بالاشارة الى بعض - 00:03:08

اه هذه الاحاديث التي سبق ان ذكرها رحمه الله فمما ذكر الحديث الذي في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:03:43

انها نزلت في المخاصمين في القدم وان قول الله سبحانه وتعالى في هذا السياق ان كل شيء خلقناه بقدر ان يقال ذلك تبكيكا وتقريعا لهؤلاء المكذبين بالقدر بعد ان وصفهم الله عز وجل في - 00:04:08

هذا السياق بالاجرام والضلال. قال المجرمين وقال في ضلال فالتكذيب بالقدر هذا من اجرام وهو باب من ابواب الضلال والانحراف البعيد عن دين الله سبحانه وتعالى وهو موجب لان يسحب يوم القيامة الى النار ويطرح فيها جزاء تكذيبه بقدر الله سبحانه وتعالى - 00:04:33

قال وتقدم فيهم احاديث الصحابة فتقدم فيهم احاديث الصحابة من روايتهم سؤال جبريل عن الدين. وهذا نذكر آآ نذكره جميعا في آآ صدر احاديث الايمان عقد فصل مطولا في سياق روايات حديث جبريل - 00:05:03

وساقه عن عدد ليس بالقليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمر وحديث ابن عمر وحديث ابي هريرة وغيرهم من النبي عليه الصلاة والسلام قال وتقدم فيهم احاديث الصحابة من روايتهم سؤال جبريل عن الدين. وآآ الشاهد من الحديث ان -

00:05:24
جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال اخبرني من عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره فهذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد من الصحابة وقد نقل رحمه الله تعالى اه احاديث - 00:05:49
اذا هم في بداية اه مسائل الايمان من هذا الكتاب. قال وغير ذلك من الاحاديث التي سقناها متفرقة. في مواضع من هذا المجموع ومنها سبق ان تقدمت عند المصنف رحمه الله نعم - 00:06:14
قال رحمه الله تعالى وقال ابو داوود رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم قال حدثني عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة - 00:06:38
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ورواه الامام احمد عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة مجوس ومجوس امتي الذين يقولون على قدر ان مرضوا فلا تعودوهم الى اخره - 00:06:58
وفي رواية ان لكل امة مجوسا وان مجوس امتي المكذبون بالقدر. الى اخره اورد رحمه الله هذا الحديث في وصف القدرية بانهم مجوس هذه الامة واورده هنا من حديث ابن عمر - 00:07:19
وسيأتي من حديث غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والاحاديث المرفوعة في في هذا الباب لا تخلو من من مقال وضعف في اه اسانيدها لكن من من اهل العلم من يحسنها مجموع الطرق وان بعضها يشد من بعض - 00:07:43
والا فهي في الجملة ضعيفة وصح وصفهم بانهم مجوس هذه الامة عن اه غير واحد من الصحابة منهم ابن عباس رضي الله عنهما وغيره مما سيأتي نقله عند المصنف رحمهم الله رحمه الله و - 00:08:09
اواخر الصحابة ادركوا بدايات القول بنفي القدر تدرك بدايات القول بنفي القدر. ومن ذلك ما تقدم معنا في قصة رواية ابن عمر لحديث جبريل لما نقل له ان ناسا في العراق يقولون الامر انف ولا قدر - 00:08:35
فهذه البداية لهؤلاء لهذه الفرقة الضالة بدأت في اواخر قرن الصحابة رضي الله عنهم واشتد قول الصحابة في انكار هذا المنكر ودحد ودحظ هذا الباطل وبيان زيف هذا القول وضلال اهله - 00:08:59
وساقوا بهذه المناسبة الاحاديث والنصوص المبطلة لهذا القول وتبرؤوا من القول ومن اهله تبرأوا من القول ومن اهله رضي الله عنهم وسيأتي عند المصنف سوق عدد من الاثار والاخبار عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. والصحابة - 00:09:23
بادروا الى وصف القدرية بهذا الوصف مجوس هذه الامة وذلك ان اللا مجوس يثبتون خالقين خالقا بزعمهم للخير وخانقا بزعم للشر وهؤلاء القدرية ظاهوا ظاهوا هؤلاء ظاهوا هؤلاء اثبتوا مثل اولئك - 00:09:52
فقالوا ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق للانسان ولهذه المخلوقات والانسان هو الخالق لفعل نفسه ولا علاقة لقدرة الله بافعال الانسان. فاثبتوا خالقا مع الله وهو الانسان بل اثبتوا خالقين كل انسان عندهم يعد خالقا لفعل نفسه - 00:10:26
ليس انسانا واحدا عندهم يعتقدون انه يخلق افعال الناس كلهم بل كل انسان عندهم يعد خالقا لفعل نفسه فشابهوا المجوس في في هذا ولهذا وصفهم الصحابة اه رضي الله عنهم وارضاهم - 00:10:51
وهم بانهم مجوس هذه الامة وهذا الحديث الذي في في سنن ابي داوود ساقه باسناده الى عبدالعزيز ابن ابي حازم قال حدثني آآ قال عن عن موسى بن اسماعيل عن عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني بمنى اي عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه اي ابي حازم - 00:11:13
عن ابن عمر وقد قيل ان ابا حازم لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنهما ففيه انقطاع والذي ذكر ان الامام احمد رواه عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة مجوس - 00:11:44
الى اخره هذا فيه عمر مولى غفرة وهو ضعيف وكذلك الذي بعده وقال وفي رواية ان لكل امة مجوس هذا فيه عمر مولى غفرة وهو ضعيف نعم قال رحمه الله تعالى وله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا -

00:12:05
وذاك في المكذبين بالقدر والزنديقية. وهذا فيه اه رجل يقال له رشدين ابن سعد وهو ضعيف نعم قال وله عن نافع قال كان لابن عمر رضي الله عنهما صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه مرة عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:12:35
انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر وللترمذي عن نافع عنه رضي الله عنه جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام. فقال انه بلغني انه قد احدث - 00:12:58
فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الامة او في لامتي الشك منه خسف او مسخ او قذف في اهل القدر. وقال هذا حديث حسن صحيح غريب. هذا - 00:13:24
خبر عن ابن عمر فيه قوة انكار الصحابة لهذا المنكر في بدايات ظهوره. واول نشته قمعا له في مهده وبداية نشأته فكان اذا بلغهم او نقل لهم شي من ذلك اعلنوا البراءة - 00:13:44
من القائل والبراءة من من قوله قد تقدم نظير ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما عندما نقل له ان نفرا من اهل العراق يقولون ان الامر انف وانه لا قدر - 00:14:07
فقال لمن نقله ذلك ابلغهم اني بريء منهم وانهم مني برءاء والذي يحلف به عبدالله ابن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما تقبل منه ما لم يؤمن بالقدر وهذا تقدم معنا في احاديث جبريل روايات احاديث جبريل - 00:14:26
التي ساقها رحمه الله في اول مسائل الايمان من هذا الكتاب وهنا فيه ان آآ ابن عمر رضي الله عنه كان له صديق من اهل الشام يكاتبه يكاتبه فكتب اليه مرة - 00:14:49
عبد الله ابن عمر انتبه ليكاتبه يعني فيه ان المكاتبة بين الاخوان اه سنة ماضية بين اه اه السلف رحمهم الله تعالى واذا كان في ذاك الزمان آآ مكاتبة الاخ لاخيه - 00:15:10
تحتاج حتى تصل الى اخيه ربما الى شهر كامل يرسلها مع المسافرين على الابل ربما تحتاج الى شهر او اكثر حسب البلد الذي هو فيه لكن الان المكاتبة تكتب ما اردت لاخيك ثم تضغط - 00:15:33
ضغطة واحدة مجرد ان تضغط واذا بها وصلت اليه واذا وصلت واذا بها وصلت اليه ومع الاسف ان هذا الجهاز الذي يسر هذا التواصل في الخير كثير من الناس لا يحسن استعماله الا في الشر - 00:15:55
لنفسه او لغيره نسأل الله ان ان يرزقنا اجمعين العافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة في انفسنا واهلينا وذرياتنا بمنه وكرمه.
قال فكتب اليه مرة عبد الله ابن عمر انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر - 00:16:13
فاياك ان تكتب الي فاياك ان تكتب اليه. فجعل تكلمه والقدر تكلم في القدر اي شكا فيه ونفيا للقدر وهذا امر ليس بالهين فجعل هذا موجبا لهذه المفاصلة والمراد من ذلك - 00:16:37
المراد من ذلك التحذير من هذا المنكر وبيان شناعة هذه الفعلة وعظم مضرتها ولعل ذلك يكون سببا لتوبة وانابة من ابتلي بذلك. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو داوود رحمه الله ايظا حدثنا محمد بن ابي كثير قال اخبرنا سفيان عن عمر بن محمد - 00:17:02
عن عمر مولى غفرة عن رجل من ولا غفرة هذا مولى عمر مولى غفرة تقدم معنا انه ضعيف والذي بعده عن رجل من الانصار هذا مبهم فالاسلام ضعيف في رجل ضعيف وفي رجل مبهم نعم - 00:17:34
عن رجل من الانصار عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق - 00:18:01
على الله ان يلحقهم بالدجال. نعم ضعيف الاستاذ نعم. وقال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ابو عبدالرحمن قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة - 00:18:21

الجرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم صحيح اه بل فيه حكيم هذا حكيم الهدلي مجهول - 00:18:45
فالاسناد ضعيف. ومعنى لا تفاتحوهم المراد بالمفاتحة اي بالكلام مفاتحة اي بالكلام المباسطة معهم في الحديث لان من يباسطهم في الحديث وهم اهل تكذيب بالقدر ربما القوا عليه شبها في اه في باطلهم اه تجلجل في صدر الانسان - 00:19:03
حتى يموت وتضر به. قال فولا تفاتحوهم نعم قال رحمه الله تعالى وقال رحمه الله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن - 00:19:35
قال اتيت ابي ابن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء. لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهله سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالمين. وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم - 00:19:52
ظالمهم وهو غير ظالمهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:20:12
ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبدالله بن مسعود فقال مثل ذلك. قال ثم اتيت حذيفة ابن اليمان فقال مثل ذلك. قال ثم اتيت زيد بن ثابت - 00:20:34
فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. وتقدم ذكر وصية عبادة لابنه في ذلك؟ نعم يعني هذا فيه اه اتفاق هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارظاهم عبد الله ابن مسعود حذيفة ابن اليمان زيد ابن ثابت - 00:20:48
وابي بن كعب رضي الله عنهم اجمعين على آآ اثبات هذا آآ هذا الاصل العظيم التشديد على من انكره وبيان خطورة انكاره وان انكار القدر محبط للعمل مهما كثر العمل فانه يحبط ويبطل بانكار المرء للايمان بالقدر. ولهذا قال ولو - 00:21:13
انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك. حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن وما اخطأك لم يكن ليصيبك وهذا فيه من الفائدة هذا الخبر فيه من الفائدة ان من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالرجوع - 00:21:41
الى العلماء الاكابر اهل البصيرة في دين الله سبحانه وتعالى يكون نجاة له وبهذه المناسبة اقترح اه مقالا او رسالة او بحثا بعنوان الرجوع الى الاكابر نجاة الرجوع الى الاكابر نجاة. وقد مر معنا قصة آآ يزيد الفقير كيف انه لما رجع - 00:22:05
الى ابن آآ الى ابن عمر نعم الا الى جابر الى جابر رضي الله عنه في مسألة الخروج وانهم كانوا عزموا على الخروج بعد الحج فكان ذلك الرجوع اليه سببا لنجاتهم. وفي هذا الباب قصص كثيرة. فلو ان احدا يوفقه الله لجمع - 00:22:39
هذه الاخبار وهي كثيرة جدا في كتب الحديث والمسانيد وكتب السير لو جمعها ورتبها ينفع الله بها الرجوع الى الاكابر نجاة نعم قال رحمه الله تعالى وقال الترمذي رحمه الله حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال اخبرنا محمد بن فضيل عن القاسم لا يمكن ان - 00:23:05
مهد له بفظل رجوع الاكابر ونقل ما ورد في ذلك من اه اخبار نعم قال اخبرنا محمد بن فضيل عن القاسم بن حبيب وعلي بن ابن نزار عن نزار عن عكرمة - 00:23:33
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب والقدرية وقال هذا حديث حسن غريب. نعم هذا الحديث ضعيف - 00:23:50
الاسناد فيه رجلان ضعيفان القاسم بن حبيب وعلي بن نزار نعم قال رحمه الله تعالى وقال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلانه قال اخبرنا ابو داوود قال انبأنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي - 00:24:07
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله اني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر. قوله وقال رحمه الله - 00:24:31
وهذا الحديث حديث جامع لاصول عظيمة من اصول الايمان اولها واعلاها الشهادة لله بالوحدانية وللنبي صلى الله عليه وسلم اه بالرسالة وان الله سبحانه وتعالى بعثه بالحق. فهاتان الشهادتان هما اصل الاصول وعليهما قيام دين الله سبحانه وتعالى - 00:24:51
ثم الايمان اه الموت والامام بن بعث بعد الموت هذا كله من الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم الاخر اصل من اصول الايمان العظيمة

اصل من اصول الايمان العظيمة. والايمان باليوم الاخر هو الايمان بالموت وما بعده - 00:25:25
لان من مات قامت قيامته وبدأت اخرته فاليوم الاخر هو الايمان بالموت هو ما بعد الموت من تفاصيل كثيرة وردت في آآ كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والاصل الرابع هو موضع الشاهد الايمان بالقدر - 00:25:50
الايمان بالقدر والايمان بالقدر اصل عظيم من اصل الايمان وقد تقدم معنا ذكر آآ ذكره في اصول الايمان في حديث التوحيد الذي هو الاصل الاول في هذا هذا الحديث لا ينتظم الا بالايمان بالقدر. ومن كذب القدر - 00:26:12
تكذيبه بالقدر توحيده. نعم قال رحمه الله تعالى وقال رحمه الله باب ما جاء من التشديد في الخوض في القدر قال حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال انبأنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه - 00:26:37
وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه. حتى كأنما فقئ في وجنتيه حب الرمان. فقال ابى ابي هذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم؟ انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت - 00:27:02
الا تنازعوا فيه قل يا احمد عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم والناس يتكلمون في القدر قال وكأنما تفقأ في وجهه حب الرمان - 00:27:22
من الغضب قال فقال لهم ما لكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض؟ بهذا هلك من كان قبلكم. قال فما غبضت نفسي بمجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اشهده بما غبطت نفسي ذا بذلك المجلس اني لم اشهده. نعم حمد - 00:27:41
والله انه ما كان موجود في هذا المجلس لانه مجلس اغضب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وآآ دخل عليهم وهم وهم في هذا المجلس وكانما فقيء في وجهه حب الرمان وحب الرمان معروف لونه احمر يعني من شدة - 00:28:01
اه الغضب والنبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام لا يغضب لنفسه ما غضب لنفسه قط لكن اذا انتهكت شيء من حرمات الله لم يقم لقضب لغضبه صلوات الله وسلامه عليه شيء. وهذا الحديث اورده الترمذي رحمه الله فيما - 00:28:21
من التشديد في الخوف في القدر. فالخوظ في القدر لا يجوز واذا اذا تكلم الناس في القدر فالواجب على المسلم ان يمسك اذا تكلم وقد جاء في هذا حديث اذا اذا خاض الناس في القدر فامسكوا - 00:28:44
فالاصل ان يمسك عن الخوظ ولا يدخل في في ذلك وقد كان هذا الخوض من موجبات غضب النبي عليه الصلاة والسلام والمراد بالخوض في القدر الذي ينهى عنه هو احد امور - 00:29:05
منها ان يخوض فيه وفي مسائله بلا علم ويقول فيه بلا علم ولا بصيرة وعدم دراية بالنصوص والادلة فيتكلم ويقول ويخوض وهو لا علم عنده وهذا من اعظم المحرمات ويكون قد قال - 00:29:25
بلا علم في اعظم الاصول وفي باب يعد من اكبر ابواب الدين الامر الثاني مما يدخل في هذا الباب الخوظ في باب القدر على وجه الاعتراظ والانتقام وقد قال الله سبحانه لا يسأل عما يفعل - 00:29:49
ولهذا في في هذا الباب باب القدر لا يقال لم؟ كما انه في باب الصفات لا يقال كيف الكيف مجهول وفي باب القدر لا يقال لم لا يسأل عما يفعل - 00:30:13
هو الرب سبحانه وتعالى العظيم الحكيم العليم الخبير وانت العبد الفقير الظعيف القاصر هذا جانب ايضا لا يخاض اه في القدر على وجه الانكار له. والتكذيب والتشكيك هذا من اعظم الباطل - 00:30:30
وجاء فيه اه وعيد شديد لمن كان كذلك بل انهم من موجبات حبوط الاعمال ويدخل في ذلك الخصومة اللجج فهذا كله داخل ولا يدخل في في هذا الباب التفقه التفقه الذي هو قراءة للاحاديث والنصوص والادلة وفهم معانيها ودلالاتها مهتديا آآ - 00:30:59
المسلم في ذلك بكلام اهل العلم متبصرا هذا لا يذم بل يمدح قراءة الايات التي في القدر ومراجعة تفسير العلماء لها ومعانيها والاحاديث الواردة مراجعة كلام اهل العلم هذا الخوظ او الدخول في مسائل - 00:31:35
القدر بهذه الطريقة هذا لا يؤذن بل يمدح. ويرغب فيه نعم قال رحمه الله تعالى ورواه ابن ماجة ولاحمد عن ابي الدرداء رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة - 00:31:55
ولا مدمن خمر ولا مكذب بقدر. نعم هذا من احاديث الوعيد اه احاديث الوعيد اه تمر كما جاءت وتبقى على هيبتها وقوتها بيان خطورة هذه الامور والمراد بالعاق اي لوالديه. والمدمن اه للخمر الذي اه ادمن شربها - 00:32:12
واستمر عليها والمكذب بالقدر. والمكذب بالقدر. وقرن عقوق الوالدين وشرب الخمر. بالتكذيب بالقدر الذي يواصل من اصول الايمان يدل على خطورة هذين الاثمين العظيمين الذي هو العقوق وشرب الخمر نعم - 00:32:41
قال رحمه الله تعالى وله عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر فقال دلوني عليه. وهو يومئذ قد عمي. قالوا وما تصنع به يا ابا عباس؟ قال - 00:33:05
والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لاعضن انفه حتى اقطعه. ولئن وقعت على رقبته في يدي لادقنها. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني بنساء بني فهر يطوفن بالخزق بالخزرج تصطفن الياتهن - 00:33:26
هذا اول شرك هذه الامة والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من ان يكون قد من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قدر شراء. نعم والبدع والاهواء والسرور. هي دركات - 00:33:46
من وضع اه اه قدمه في دركة منها هوت به الى الاخرى. ولا يزال في دركات في الضلال الباطل ولهذا اه فان البدع تتوالد فان البدع تتوالد ومن جميل نظم المصنف رحمه الله تعالى قوله في منظومته جوهرة التوحيد اني - 00:34:08
من الاهوى وما ولدت. ووالديها الحيارى سأم ولد فالبدع تتوالد ويولد بعضها بعضا وهذا المعنى يشير اليه ابن عباس بقوله لينتهين ان بهم سوء رأيهم حتى يخرج الله من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوهم من ان يكون قدر شرا - 00:34:36
وقوله آآ دلوني عليهم الى اخره هذا في اظهار منه رحمه الله تعالى لشناعة هذا المنكر شناعتي هذا المنكر وغلظه وشدة بطلانه وقوله آآ كاني بنساء الى اخره هذا فيه عودة الشرك وهذا صح فيه احاديث عديدة عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة - 00:35:03
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذي الخلصة صنم. وقال لا تقوم الساعة حتى تعبد فئات ام من امة الاوثان وهذه الاحاديث توجب الخوف من الشرك. خوف الانسان على نفسه واهله وذويه من الشرك وان - 00:35:35
الدعوة للتحذير من الشرك وبيان الخطورة خطورة تعد من اهم المهمات التي ينبغي ان يعنى بها الدعاة الى الله سبحانه وتعالى وهذا من اعظم النصح لعباد الله سبحانه وتعالى نعم - 00:35:59
قال رحمه الله تعالى وروى البزار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما نزلت هذه الايات ان المجرمين في ضلال شعور يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر انا كل شيء خلقناه بقدر. قال الا في اهل - 00:36:16
القدر ولابن ابي حاتم عن ابي عن ابن زرارة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلا هذه الاية ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر. قال نزلت في اناس من امتي يكونون في اخر الزمان يكذبون بقدر الله - 00:36:36
وروى الحسن بن عرفة عن عطاء بن رباح قال اتيت ابن عباس وهو ينزع من زمزم وقد وقد ابتلت اسافل ثيابه فقلت له تكلم في القدر؟ فقال اوقد فعلوها؟ قلت نعم. قال فوالله ما نزلت هذه الاية الا فيهم. ذوقوا - 00:36:57
تا صقر ان كل شيء خلقناه بقدر. اولئك شرار هذه الامة فلا تعودوا مرضاهم. ولا تصلوا على ان رأيت احدا منهم فقأت عينيه باصبعي هاتين. نعم هذا الحديث الذي آآ ختم - 00:37:17
به من روايات ايضا صدر به آآ هذا الفصل رحمه الله تعالى وان هذه اية في ذكر المجرمين اهل الضلال اهل النار وعقاب الله سبحانه وتعالى آآ في في هذه - 00:37:37
لا يهم من كذبوا بالقدر وانها نزلت فيهم وانها نزلت فيهم في تكذيبهم باقدار الله سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. فالامور كلها بقدر لله سبحانه وتعالى وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:37:57
زادنا الله اجمعين ايمانا وهدى وتقى وصلاحا في انفسنا واهلينا وذرياتنا. واصلح الله لنا اجمعين شأننا كله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا

ووالديهم وذرياتهم والمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 00:38:22

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا قائد الدنيا فاللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل تارنا على من ظلمنا - 00:38:52

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:39:14

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:39:36